

يوم الاربعاء
٨ كانون الثاني ١٩٤٧

الاشتراك :

٥ فلسطين: من سنة ٢٥٠٠ ملا.
٥ الخارج: من سنة ٥٠٠ مل .

הקצת אל-אמר - עתה שבדי

HAQIQAT AL-AMR - WEEKLY

حقيقت الامر

جريدة اسبوعية مصورة لنشر مبدأ الاخاء بين الشعبين وتشجيع اتحاد عمال فلسطين

تل ابيب شارع مقفه اسرائيل رقم ٢
ص. ب. ١٩٩ تلفون ٣٨٨٠
תל-אביב, דרום מקום שראל 2
טלפון 3880 ת. ב. 199
Tel-Aviv, 2 Mikveh-Yisrael St
P.O.B. 199 Telephone 3880

كلمتنا

الى متى التسويف والتأجيل ؟

يعترف الجميع بان الحالة في فلسطين أصبحت لا تطاق ، كما يعترف كل عاقل نزيه بان محاولة مواصلة تنفيذ الكتاب الابيض الصادر عام ١٩٣٩ بنصه وفصه او باجراء بعض التعديلات عليه — سوف لا تؤدي الى تهدئة البلاد .. اما عدد الحلول المقولة لشككة فلسطين فليس كثيراً على الاطلاق ، كما هو معروف منذ سنين . لذلك يحق لنا ان نسأل الحكومة البريطانية المسؤولية : الى متى هذا التلاعب والتسويف والتأجيل ؟ الى متى ، ايها الحكومة ؟؟

كانت حجة الحكومة في الماضي ، وكانت دائماً حجة باطلة ، ان عليها استشارة العرب واليهود قبل تقرير الحل النهائي . فهل تستطيع الحكومة تكرير هذه الحجة الآن والتحصن وراءها في سياستها الحالية للشؤومة ؟

ان الحكومة تعرف الآن جيداً موقف العرب كما تعرف موقف اليهود ايضاً . وقد عبر كل فريق عن موقفه وعن اقتراحاته لحل المشكلة بطرق شتى ، ولا سيما في المفاوضات الاخيرة الرسمية ، العلنية وغير العلنية ، مع العرب واليهود على السواء . فأي جديد يتوقع للستر بينين معاه بعد استئناف المؤتمر في لندن في آخر هذا الشهر ؟ ان ثمة أملاً ضئيلاً جداً فيما يتعلق باحتمال اشتراك اليهود في هذا المؤتمر بعد ان قرر المؤتمر الصهيوني الاخير ما قرره في هذا الشأن . اما العرب فقد قالوا كلمتهم لستر بينين مراراً وتكراراً . وما دام موقف الحكومة البريطانية من فلسطين موقوف على التسويف والتأجيل ، فلا أمل ان يساعد هذه الحكومة الساسة العرب على التقرب من حل يوفق بين مطالب العرب واليهود ومصالحهم .

من المعروف ان الحكومة البريطانية كانت من اكبر المشجعين على انشاء الجامعة العربية ، ومع كون هذه المنظمة تعود بخير على العرب من وجوه شتى ، فانها تخدم دون شك سياسة التسويف البريطانية ازاء مشكلة فلسطين ايضاً . ان الاقتراح بشأن عقد المؤتمرات الاخيرة قد صدر من الجامعة العربية فقبلت الحكومة البريطانية هذا الاقتراح برضى ، لا بل سرور ، لانه يساعدها على الاستمرار

الانكيز يحقونها عواقرات تلو المؤتمرات بينا تزداد مأساتها توسعاً وعمقاً من جراء سياسة التسويف والتأجيل .

بودايت — ب — اكتشفت الآن وصية المزي اليهودي المجرى فون ايف الذي قتل سنة ١٩٤٤ مع زوجته في مركز الاعتقال في اوشوايتز ، وقد جاء فيها انه يترك جميع ثروته المقاربة في المجر والنمسا لمدينة تل ابيب على ان تنفق على اقامة مستشفى يحمل اسم ولده الوحيد الذي يعتقد انه قتل ايضاً خلال الحرب الاخيرة دون ان يعلم والده بذلك .

اما فلسطين فلا يزال الساسة

في الصحف العربية

خطأ مؤسف يسبب عملاً مشيناً

لم تكن لهم اية علاقة بإصدار الحكم وتنفيذه — فان هذا المار يقع عليهم . وليس لهم اي اساس للتدبر ما داهوا هم جلدوا اشخاصاً انتقاماً منهم على عملهم الذي : وهو ابتزاز الاموال لصالحهم باسم منظمة ارهابية . اجل انهم فعلوا ذلك قبل ان تصدر المحكمة العسكرية حكماً وقد اعلنوا ذلك على رؤوس الاشهاد واقتضوا به . وليس بما يقلل مسؤوليتهم كون المحكمة العسكرية والقائد الاطى توسلا بذات الوسيلة عن قلة ادراك عجيبة لشعور اهالي البلاد .

عن «دافار»

انذار شديد للارهابيين

على اثر حوادث الارهاب التي وقعت في ليلة الجمعة الماضي اذاعت حركة المقاومة العربية الانذار الاتي للمنظمات الارهابية المنفصلة عن الحركة الصهيونية العامة :

«لقد عادت منظمات القوضى الى الهادي في اعمالها الاجرامية في ارجاء البلاد . ومرة اخرى سفكت دماً بريطانية ودماء يهودية بدون معنى وبدون منطق ، ومرة اخرى الحق الارهابيون العار يهود فلسطين وكفاحهم .

ليكن الامر واضحاً . ان حركة المقاومة العربية تستنكر استنكاراً شديداً الاعمال الهمجية التي تقوم بها منظمات منفصلة خرجت عن الطاعة ، وهي تهدد اساس الاستقلال السياسي ، وتشوه ماهية الكفاح وتضع مشروعنا في خطر ، وتزرع الارهاب والنهب بين يهود فلسطين .

ان حركة المقاومة العربية لا تعترف قط بكيان هذه المنظمات الفوضوية وبحقها في الكيان . لتعلم هذه المنظمات انه رأى هذا الهادي في الاعمال الاجرامية قد يبلغ صبر يهود فلسطين حده . ان يهود فلسطين جميعاً والحركة الصهيونية في العالم الذين يشتركون في الكفاح العام لاجل مصير الشعب اليهودي ، سيضطرون الى استنتاج استنتاجات عملية من مواصلة القوضى .»

اقتصاديات فلسطين

ازدهار صناعة المنسوجات

تل ابيب — ب — وردنا من مراسلنا الاقتصادي ان ادارة معمل «اتنا» للاقشة والمنسوجات على اختلاف انواعها ، ازمت . نظراً لتزايد الطلب على مصنوعات المعمل وقلة العروض منها ، على توسيع المشروع ومضاعفة انتاجه لسد الحاجة الداخلية والخارجية . وقد شرعت الادارة بتنفيذ قرارها

هذا فانشأت عمارة كبيرة على ارض مساحتها ١٠٠٠٠ متر مربع لتودعها ما سبق ان اوصى عليه في الولايات المتحدة من الغازل وعددها ١٧٣٠٠ ، والانوال وعددها ١٤٤ نولاً انوماتيكياً ، كما انها اوصت في الولايات المتحدة على آلات لصبغ المنسوجات وطبعها . وينص برنامج مضاعفة الانتاج على



اللاجئون اليهود المائين على حدود بلدان أوروبا

مضاعفة رأسمال الشركة وجعله ٥٥٠.٠٠٠ جنيه ، وذلك باصدار اسهم جديدة بقيمة ٢٠٠.٠٠٠ جنيه . وقد سبق للشركة ان وظفت في العام الماضي مبلغ ٩٤.٠٠٠ جنيه ، منها ٣٠.٠٠٠ جنيه لاقامة بنات اضافية ، و ١٥.٠٠٠ جنيه قيمة آلات جديدة ، و ٤٠.٠٠٠ جنيه لاقامة دور لعمال . واستطرد مراسلنا بقول ان معمل «اتنا» يعد من اكبر المعامل في البلاد ، اذ يربو عدد العمال فيه على الالف عامل ، ومن المتوقع ان يتضاعف هذا العدد عقب تنفيذ برنامج التوسيع السالف الذكر .

تقدم صناعة الرخام

ملبس (بيتيغ ثقفة) — ب — اقام اصحاب مصنع الرخام الكبير المدعو «مصرفية» منذ مدة قصيرة حفلة كبيرة بمناسبة استئصال اعمال قطع الرمر من جبال يهودا ، وتدشين احدي الآلات الرافعة التي وردت من امريكا مؤخراً والتي يمكنها رفع قطع من الرخام يتراوح وزنها بين السبعة والثمانية اطنان ، ونقلها الى قسم التقطيع والصقل في الصنع . والمعروف عن هذا الصنع انه تأسس في تل ابيب قبل ٢٣ سنة ، ثم انتقل ، لدى توسع اعماله وازدياد الاقبال على منتجاته .

الى بيتغ ثقفه حيث تبلغ المساحة التي يشغلها الآن ٢٥٠٠ متر مربع ، وانتاجه الشهري ١٢٠٠ متر مربع من الرمر و ١٢٠٠٠ متر مربع من البلاط .

أوروبا تقبل

تل ابيب — ب — ادلى السيد م. غنيفار مدير معمل «نايا» لاروائج العطرية وادوات الزينة ، في اجتماع صحفي عقد لدى عودته من رحلته التي قام بها في أوروبا ، بحديث اشار فيه الى التطور والتقدم الذي طرأ على صناعة ادوات الزينة والاروائج العطرية في فلسطين بحيث غدت منتجاتها تفوق كثيراً بجودتها ما يصنع منها في الخارج . و اضاف السيد غنيفار قائلاً ان معظم الاقطار الاوربية وفي مقدمتها انكلترا وفرنسا والسويد والنرويج والدانمارك تقبل اقبالاً عظيماً على ما يصنع في فلسطين من ادوات الزينة والاروائج العطرية والماجنين الخفاف ، بالنظر لجودتها ورخص ثمنها بالنسبة لما يصنع منها في غير فلسطين . وحتى ان فرنسا قد اوصت في الآونة الاخيرة على نصف مليون من انبوبة «ماجنين الانسان» الفلسطينية ، وهذا عدا ما اوصت عليه هي وغيرها من البلاد .

(البقية في الصفحة ٢)

انضمام دولة جديدة الى منظمة الامم المتحدة



الستر اوتندن ، وزير خارجية السويد يوقع على اوراق الانضمام . ويرى حول المائدة: المستر تريفيثي - السكرتير العام للمنظمة والمستر سيكالك الرئيس، والمستر كيتفوت - مساعد السكرتير

في عالم السياسة

موتوغومري في موسكو

ليست هذه الزيارة الا زيارة زميل لزملائه ، كما انها زيارة عملية للاطلاع على طرق التعليم في المدارس العسكرية الروسية الخ غير ان فيها عدا ذلك دليلاً ما على مواصلة المحاولات لانشاء جسر فوق العلاقات المتوترة بين انكلترا وروسيا. بعبارة اخرى ان هذه الزيارة بمثابة حلقة اخرى في سلسلة للمساعى التي بدت في نهاية السنة الماضية في سبيل تجديد التقارب بين الحلفاء القدماء . ومع اننا لا نبالي في التفاؤل ولكننا نرى في كل سعى من هذا النوع فائدة انسانية كبيرة.

ما بين تركيا وروسيا

لذلك يعلق للعقود السياسية أهمية كبيرة على المساعى التي تقوم بها الآن تركيا للتقرب من روسيا . وتفيد الاخبار الاخيرة ان تركيا عرضت على روسيا مشروع اتفاق جديد فيه تنازل ما لصالح روسيا في المسائل المختلف عليها بين الدولتين . وحذا لوصح هذا الخبر .

المانيا هجر عمرة

غير ان ما يكدر مؤخراً الافق السياسى مشكلة المانيا ، التي اوشكت ان تقسم الى قسمين : (١) القسم الانكليزي الاميركي ، (٢) والقسم الروسى . ومع ان هذه التجزئة لا تهدد السلم في المستقبل القريب ، الا انها خطر عظيم على مستقبل اوروبا والسلم معاً . ومن المعروف ان الكبار الثلاثة قد وضعوا برنامجاً اثر انتهاء الحرب ، لادارة المانيا وصناعها الخ . ويعرف هذا البرنامج باسم «اتفاق بوتسدام» (بلدة تاريخية المانية تقع بالقرب من برلين) . غير ان هذا البرنامج قد انتهى بالفعل الآن . وجميع هذه الاعمال ليست تمهيداً حسناً لمؤتمر وزراء الخارجية الكبار الذي سيعقد في موسكو قريباً لاقرار شروط السلم لالمانيا .

اشواك الامبراطورية

يتبجح المستر بيكين بات سياسته في للشا كل العالمية الرئيسية قد ادت الى

ايضاً . وقد وقعت حوادث ارهاية في مصر مؤخراً ولا سيما ضد «اصدقاء» انكلترا ولا يعرف بعد بالتأكيده ما اذا كان مؤتمر لندن بشأن فلسطين سينعقد من جديد . وتجهت الجامعة العربية في سبيل اشتراك اللجنة العربية العليا في المؤتمر مشترطة بمباح الحكومة البريطانية لجميع اعضاء اللجنة بما فيهم رئيسها ايضاً

حضور المؤتمر . وقد عرض رئيس اللجنة التنفيذية الصهيونية ، بن غوريون ، الشروط التي من شأنها ان تمكن اشتراك اليهود في المؤتمر . غير ان ثمة آراء في لندن بان لا امل يرجى من وراء هذا المؤتمر وان على الحكومة اعلان خطتها ومشروعها النهائيين بدون مراعاة موقف العرب واليهود معاً .

وبقال ان سفر اللندون السامى هذا الاسبوع الى لندن يتعلق باخذ اجراءات حازمة ضد حركة الارهاب المتجددة من قبل المنظمات اليهودية المنفصلة ، وضد كل حركة قد تنشأ في البلاد على اثر اعلان مشروع الحكومة النهائي بشأن فلسطين .

ما وراء الثورة في الهند الصينية ؟

تجدد نشاطها ، وهكذا في ١٢ آذار ١٩٤٥ اعلن ان منطقة انام أصبحت مستقلة تحت رئاسة زعيم «فيت - نام» الدكتور «هوشو مين» . وقد قرر هذا الاخير دعوة الدولة الديمقراطية التي اسسها اي منطقة انام باسم «فيت - نام» . ويقال عن هوشو مين انه قضى ردهاً في فرنسا حيث اشترك في الحركة الاشتراكية ثم سافر الى روسيا في اثناء الحرب العالمية الاولى . كذلك يقال انه ساعد اللندون الروس في الصين في سنة ١٩٢٧ وانه هو الذي ادار دعاية ضد فرنسا ضد اليابان في سيام والهند الصينية مستعيناً باسماء مستعارة لهذا الغرض . ومما يكن من امر فانه انشأ حكومة فيت - نام التي تشترك فيها حركة فيت - مين اليسارية ، فيت - نام الجيمية ، وحزب دونغ - مين الموالي للصين .

لم يطل امد حكومة فيت - نام في صيف ١٩٤٥ سقطت الامبراطورية اليابانية وعلى اثر ذلك احتل الانكليز والصينيون الهند الصينية وقسموها الى منطقتي احتلال «الي ان» يأتى جيمش فرنسى منظم فيستلم الهند الصينية كلها . «اجل هذا ما جاء في نص الاتفاق ، اما بالفعل فقد وضعت العقبات امام الفرنسيين عندما ارادوا تسلم ادارة الامور هناك . وهكذا سادت الفوضى بلاد الهند الصينية . فقد حاولت الادارة الفرنسية تسلم زمام الامور ولكن الاهالي قاوموها يؤيدون في ذلك الصينيين والانكليز وبقايا الجيش الياباني . «واذا كان عصيان

كانت تحت حماية فرنسية ، بينا للمنطقة الخامسة كوشاشين كانت مستعمرة فرنسية بحته . وقد نشأت في الهند الصينية حركتان لمكافحة الاستعمار الافرنسى : احدهما يمينية ، يديرها ارباب الاموال والثغفون وتدعى «فيت - نام» (بهذا الاسم كانوا يدعون في الماضي منطقتي انام ونونكين) ، والثانية ، حركة شعبية قوامها العمال وابناء الشعب الفقراء وتدعى «فيت - مين» .

عقب سقوط فرنسا في الحرب الاخيرة ، عام ١٩٤٠ ، ارغمت الحكومة اليابانية الحكومة الفرنسية على منحها قواعد في الهند الصينية استعانت بها لغزو بورما .

ولكن في شتاء ١٩٤٥ طرأ تغير على الحالة . فازدحار المانيا افصح المجال امام الحلفاء لتقوية ضغوطهم في الجبهة الاسيوية . كذلك بدأت حركة التمرد



الملك ميخائيل الروماني الى جانب القائد الروسى توليخيل على اثر فوز احزاب اليسار في الانتخابات الاخيرة

اخبار البلدان

الجنة الضائعة ...

سيناء التي تعرض على الصربيين اليوم مناجم الذهب الثاوية في اعماقها ، فنفض ابحارنا الكسولة عنها ، وتدعوونا الى التمتع بديائع منظرها فنصم اصماعتنا عن تلفف النداء ..

ان مناطق سيناء الساحلية التي ترمى منبسطة على الضفة الشرقية للبحر الاحمر تلفظ على شواطئها أعين المعادن ، وتنبو اعماقها بالزيت والبتترول والنفثين ، ولكننا تركنا للشركات الاجنبية شرف اكتشافها واستغلال معادنها ، ووقفنا عن تنفريج عليهم وهم يملأون ايديهم بالذهب والخير ..

وزيارة قصيرة لمدينة أبو زينة او مدينة النفثين كما يسمونها اليوم ، تكشف عن ابصارنا كيف استطاعت الابدى الاجنبية النشطة ان تقيم للتاجم والمصانع وتشييد المنازل النموذجية النظيفة لعمال

حركة «فيت - مين» قد افلح الانكليز في قمع سريعاً في سايبون ، فان حركة «فيت - نام» كانت مزودة تزويداً حسناً بالسلاح والعتاد ، وهوشو مين قد نجح في توحيد ثلاثة الاحزاب في حكومته . ويجب ان نذكر ان العلاقات بين انكلترا وفرنسا كانت آتشد سيئة . فقد أيد البريطانيون العرب في سوريا ولبنان ، كما انهم اظهروا التساهل ازاء المتمردين ضد فرنسا في الهند الصينية ولكن الحالة لم تلبث ان تغيرت بعد مدة . ففي اواخر عام ١٩٤٥ سادت العلاقات بين انكلترا وروسيا واخذت بريطانيا تفكر في انشاء كتلة غربية لمواجهة الجبهة السوفياتية ولهذا بدأت تتودد الى فرنسا . وفي ١٣/١٢/١٩٤٥ وقع على اتفاق بين بيكين ودي غول ، تهدد هذا الاخير بموجبه بتجنييد جيش كبير كما تهدد بيكين بمساعدة الفرنسيين في الهند الصينية .

وبعد توقيع الاتفاق مع الانكليز والصينيين تولى الحاكم الفرنسى دارجلانبه التسلط على الحالة ولكنه اضطر الى التساهل مع المتمردين الى حد بعيد . وفي ٦ آذار ١٩٤٦ وقع اتفاق بين الحكومة الفرنسية وبين هوشو مين ، اعترفت بموجبه الحكومة الفرنسية بجمهورية فيت - نام وبكيانها المستقل ضمن «اتحاد» مناطق الهند الصينية الذي (البقية في الصفحة ٤)

حفا - ب - يستفاد من التقرير السنوى لجمعية «فيتصور» النسوية ان عدد مؤسسات الاطفال التي تشرف عليها هذه الجمعية وتعمل يبلغ ١٣٨ مؤسسة انفق عليها في السنة الماضية ١٥٠٠٠٠ جنيه . وقد اقامت الجمعية ، رغبة منها في الترفيع عن الاطفال ، رياضاً وساحات للالعاب بلغ عددها الاربعمائة . وتتبع كلا منها بناء ومكتبة ، ويستطرد التقرير قائلاً ان الجمعية لا تأخر جيداً في سبيل اعانة اولاد الجنود المرحلين وارامل الجنود ، وهي لهذا قد اشترت باقعة مؤسسات خاصة لايتام الحرب ، وصندوقاً لاراملها لاطاعتهم واجباد اعمال ملائمة لهم .

والدير بني في عصر الامبراطور اوجيستان الاغريق ، الذي اراد ان يكفر عن ذنوبه فارسل قائد جيشه على رأس قوة كبيرة لتشييد بناء الدير على أعلى قمة جبل الناجاة ولسكن القائد لم يستطع تسلق الجبل فشيّد الدير عند السفح لا فوق القمة . فكان ان امر الامبراطور بقتله وقتل جميع رجاله جزء لهم على عجزهم .. وفي القرون الرابع الميلاي ، كان لحاكم الاسكندرية الاغريق الوثني فتاة تدعى «كاترين» اعتنقت



شرح في روما بمحاكمة اثبتت من الفواد الانانيين التهمين بقتل ٣٣٥ ايطاليا في سنة ١٩٤٤ . ويرى المهان في القعد الخلقى وما : من اليسار الجنرال ماكزرت ومن اليمين الجنرال ملصر وبينهما المترجم

في سبيل التعارف اللغوي الادب

مقتطفات بالعربية والعبرية

ان الاجنبي في كل بلد يطلب حسن الضيافة لانه في وسعه مقابلتها بالمثل في بلاده. اما اليهودي، فما دام هو عديم الوطن، فليس في وسعه المقابلة بالمثل ولذلك ليس هو ضيفاً.. ان اليهودي طالب ملجأ وهل رأيت طالب ملجأ ليس في وسع احد رفض طلبه؟ ان اليهود غريباء في كل بلد ليس لهم من يتكلمهم للدفاع عنهم ما دام لا وطن لهم.

(عن «كتاب الداء والدواء» صدر مؤخراً بالترجمة العربية من قبل قسم الناشئة التابع لإدارة الجمعية الصهيونية)

הנר בכור ארץ דורש הכנסת אורחים טובה, כי ביכולתו לגמול בארצו. אבל היהודי, כול עוד הוא בלי מולדת, אין ביכולתו לגמול ולכן אין הוא אורח (אורח-ח)... היהודי דורש מקלט והאם ראית דורש מקלט שאין ביכולתו איש לסרב לו? היהודים זרים בכור מקום. אין מי שיצא אותם ויגן עליהם כול עוד אין להם מולדת.

(מספר החזון והציור, שפורסם בזמן האחרון במוסד עברי מספר מחלקת המוציאה לאור הספרות העברית).

اقتصاديات

باسم «فلسطين—أورغواي» للعمل على مضاعفة النشاط التجاري بين البلدين. وقد اشترك في انشاء هذه القرعة رهنط من اللاجئين اليهود الذين يعملون على تنمية اقتصاديات البلاد وترقيتها.

فحصت المختبرات البكتيرية في هولندا عصير الحمضيات الممنع الذي ينتجه معمل «دريغوت» القائم في قيبوس «غيمات بريتر» في ضواحي روجوبوت، فبين لها ان هذا العصير فيه من الفيتامينات ضعف ما في العصير الاميركي الطبيعي. فلا عجب ان انت ترغب انكثرة في شراء ٣٠٠٠ طن من عصير الحمضيات الفلسطيني لاجل المدارس والانشآت البريطانية والوحدات العسكرية التي تقوم بحمل شاقة. وسيقدم جزء من العصير لهؤلاء جميعاً كما هو الحال من الآخر باضافة شيء من السكر له.

الدروس في غرفها الخاصة مدة اسبوع كامل. ثم تغادر المدرسة السيارة المكان فيقضى التلاميذ مدة اربعة اسابيع في اعداد الدروس للمطاة لهم الى ان تعود اليهم ثانية بعد ان تكون قد طافت على اماكن اخرى. اما الاساتذة فينضمون في السيارات حيث اعدت لهم في كل منها غرفة نوم ومطبخ وحمام.

عدد الخريجين	البلاد
٢٧	بولونيا
١١	فلسطين
١١	المانيا
٧	روسيا
٦	المانيا
٥	ليتوانيا
٥	المجر
٤	رومانيا
٣	تشيكوسلوفاكيا
٢	ريشيا
١	الولايات المتحدة
١	العراق
١	فرنسا
١	مصر
١	هولندا
١	غواتيمالا

اما الخمسة الذين نالوا شهادة الدكتوراة في الفلسفة فثلاثة منهم من بولونيا والاثنان من فلسطين.

(البقية من الصفحة ١)

مركز صناعي بالقدس

القدس ب— أصبحت مدينة القدس مركزاً صناعياً هاماً في فلسطين. بعد ان تقرر جعل احدى ضواحيها المسماة «تل ارزة» مركزاً جديداً للصناعة في هذه البلاد. وقد نشطت في الآونة الاخيرة حركة البناء نشاطاً كبيراً في هذه الضاحية لشدة الاقبال على انشاء مصانع جديدة فيها، ويقدر عدد الابنية التي بوشر بإقامتها مؤخراً بأكثر من عشرين.

أورغواي وفلسطين

موتيفيدو ب— بالنظر الى ازدياد المبادلات التجارية بين اورغواي وفلسطين تأسست هنا غرفة تجارية

المدارس السيارة

اهتمت حكومة كندا الى طريقة مبتكرة لايصال العلم الى المناطق النائية في بلادها. وهذا انها خصصت سبع سيارات كبيرة تطوف على القرى والمدن النائية وعندما تصل احدى هذه المدارس السيارة منطقة يجتمع فيها التلاميذ وينقلون

متخرجو الجامعة العبرية من ١٦ بلداً

جرت في ١٢/٢٤/٩٤٦ حفلة توزيع الشهادات على طلاب الجامعة العبرية الذين اتموا دراستهم في العام الدراسي الماضي، وعددهم ٨٧ (٤٦ في العلوم الروحية و ٤٧ في الرياضيات والطبيعية). وعدا هؤلاء احرز خمسة طلاب لقب دكتور في الفلسفة.



الدكتور زوهري، استاذ علم النبات في الجامعة العبرية، أثناء نزهة علمية مع طلابه.

المحافظون ان هذه الازمة ستقع في سنة ١٩٤٨ بعد ان تنفق الحكومة وتستهلك الاموال التي نالتها من القرض الامريكي.

منذ اول هذا العام انتقلت صناعة الفحم البريطانية كلها الى حوزة الدولة، بعد ان صادق مجلس الموم على تأميم جسيم مناجم الفحم. وقد احتفل المندوبون بهذا الحادث بالرقص والحفلات الموسيقية، كما عقدت حفلة رسمية في لندن بهذه المناسبة. وقد وضعت على كل منجم لوحة كتب عليها: «هذا المنجم يدار الآن بواسطة السلطات باسم الشعب».

شذرات

مجموع نور مبرغ الى اميركا

توصلت الدول الكبيرة الى اتفاق في نقطة واحدة وهي: ضرورة نقل مجرمي نورمبرغ الى اميركا اذ لا يمكن ابقاؤهم في اوروبا. هذا لانه ما دام اولئك المجرمون في اوروبا فثمة خوف ان تجري عااولات لتحريرهم وان تحدث اضطرابات من جراء ذلك. لذلك تقرر نقل هؤلاء المجرمين الى اميركا وايداعهم السجن المعروف باسم «سينغ-سونغ».

اعدام بالدغدة

من اغرب وسائل الاعدام الوسيطة التي كان الصينيون يستعملونها في العصور الماضية، وهي الامعان في دغدة المجرمين الى ان يفسى عليهم ويموتوا. ولعل من هنا نشأ التعبير «الدغدة حتى الموت».

متى اوجد الورق؟

اكتشف الصينيون الورق منذ ٢٠٧٠ سنة. والى ١٢٠٠ سنة خلت كان الورق يصنع من نباتات ثم من الخرق. اما اوروبا فلم يمسح على ظهور الورق فيها ما يثبت عن ثمانية سنة.

كانغورو

اسم غريب ومعناه: لا اعرف. وجلية الامر ان السائح كوخ عثر على حيوان الكانغورو لأول مرة في استراليا فسأل احد السكان: ما هذا؟ فاجابه ذلك: كان - غو - رو، اي لا اعرف ومن هنا شاع الاسم.

فانهم يخافون من تأميم صناعة الفولاذ والاراضي. ذلك لان تأميم هذين الفرعين الاقتصاديين يحتم حدوث الانقلاب الاجتماعي البريطاني بدور ثورة دموية على الاطلاق. وهذا هو السبب لقيام المحافظين بثورة برلمانية ضد تأميم وسائل النقل لانهم يعرفون جيداً ان دور الفولاذ والاراضي يدنو!

اما خطة حزب المحافظين بقيادة تشرشل فهي اللابطة البرلمانية حتى تقع ازمة صناعية ومالية في انكلترا، وجيشه يستطيع الحزب تأجيل مشروع التأميم بضع سنين اخرى. ويتكهن



نصب تذكاري الانتصار الروسي على ألمانيا دشن مؤخراً في برلين. ويرى في اعلى النصب جندي روسي

العمل والعمال

١٧٤ ألف عضو في المستدروت

اصدرت دائرة الاحصاءات التابعة للمستدروت تقريرها حتى تاريخ اول آب ١٩٤٦ تقتطف منه ما يلي: انضم خلال ٧ الاشهر الاولى لسنة ١٩٤٦ نحو ٧٠٠٠ عضو وعضوة الى المستدروت ونحو ١٠٠٠ الى منظمة الشبيبة العاملة ونحو ٣٣٠٠ من نساء العمال الاعضاء في المستدروت، الا ان عملهم في منازلهم. وقد اصبح العدد العام لاعضاء المستدروت حتى آب ١٩٤٦، ١٧٥٠٠٠ عضو وعضوة. وقد استوعب سوق العمل في السنة الاحصائية الاخيرة ١٥٠٠٠ مهاجر و ١٠٠٠٠ جندي مسرح. وقد وفر موسم البناء صيف ٩٤٦

معركة التأميم في انكلترا

كتبت مجلة «تريبيون» العمالية في لندن تقول ان حكومة العمال قد فقدت تأييد النواب الاحرار والستقلين، اي النواب غير المنضمين الى العمال ولا الى المحافظين. وذلك لان الحكومة تواصل سيرها في طريق تأميم مرافق الحياة الهامة. ويرى هؤلاء النواب ان الحكومة متطرفة في تنفيذ مشروعاتها الاشتراكية هذا وان من شأن تأميم

وسائل النقل مثلاً الاخلال بحركة دارة شؤون النقل الخ. اما حزب المحافظين فانه رأى في بادئ الامر ان تأميم مناجم الفحم والخدمات الاجتماعية امر معقول، كما ان المحافظين سخروا من الحكومة لدفعها للمبالغ العظيمة لاصحاب الاسهم في بنك انكلترا المؤمن. اما الآن فانهم يخشون مواصلة حركة التأميم، وبالاخص

جورج اليوناني وكاترين قيصرية روسيا التي ارسلت صندوقاً كبيراً من الرزم الشفاف رصع بالذهب الخالص والاحجار الكريمة لتتقل فيه جثة القديسة كاترين الى روسيا.. ولم تنقل الجثة طبعاً وان بقي التابوت — هذا عدا آلاف من الاواني الفضية والذهبية من مختلف شعوب العالم.

وهي مقربة من الكنيسة بنحدر الوادي القدس الذي امر الله فيه موسى ان يخلع نعليه ويسجد له شاكراً، وفي الوادي تخال الشجرة المنيرة التي كانت نوراً وهدي سيدنا موسى بعد ما ناجى ربه.. وفي منتصف الطريق بين مدينة ابو زينة والدير تقع واحدة وادي قيران، انها الجنة الخضراء التي تنفس بالنسيم وسط الصحراء المترامية الاطراف، يسكنها نحو ثمانية بدوي يعيشون مما تخرجه لهم الارض وتجو به عليهم اشجار الحضر والقواكه الكثيرة..

ويعيش هؤلاء في معزل عن العالم

المسيحية عندما كبرت، فلما علم ابوها بذلك امر باعدامها، فاعدمت بأن حمرت على جسدها عجلة مسنة كبيرة مزقت اوصالها.. وقد عثر بعض كهنة الدير على الجثة ملقاة فوق الصخور فحملوها الى الدير ودفنوها هناك، وسمى الدير باسمها. واعظم ما في هذا الدير مكتبته الفخمة وكنيسته الاثرية العظيمة، وتحتوي المكتبة على نفس المخطوطات القديمة والمكتبة الدينية التاريخية والمجلدات الاثرية العظيمة، ففيه اول انجيل كتب واول سورة، وكلاهما مكتوب باللغة اليونانية على جلد غزال وورق اشجار، هذا خلاف مئات الكتب والوصايا التاريخية التي لا تقدر بشئ..

اما الكنيسة فهي نموذج رائع لفن الاغريق القديم، فبجدرانها مزدانة بلوحات كبيرة مزخرفة بالوان من الذهب الخالص والمجوهرات الثمينة، ومزدهشة بالهدايا الغالية التي ارسلها عظماء العالم ومشاهير التاريخ في مختلف العصور، امثال نابليون امبراطور فرنسا والمملك

فئة الاسبوع

قاتل بدون قتيل...

للكتاب الشيكوسلوفاكى كارل تشابك

«ان الحادثة التي سأرويها لكم قصتها ملي مفتش سجن بالرمو، حيث قضت ستة اشهر بسبب حقيبة «وقت» في يدى في السفينة التي كانت مبحرة الى نابولي». — قال السيد بوبك، من رواد السجون القديمة، وهو يعمل ويكبح. ثم استطرد فقال:

في احدى الليالي عثر شرطيان — من عادة رجال الشرطة في ايطاليا السير ازواجاً — على رجل كان يعدو بكل قوته في الساحة المؤدية الى اللينة القدر. وقد اُلقي القبض عليه وهو لا يزال ممسكاً بخنجر ملطخ بالدم. وبديهي انها استافاه الى مركز البوليس، حيث سئل: — والآن يا رجل قل لمن قتلت؟

فلم يكن من الشاب الا ان انفجر بالبكاء واجاب:

— اجل لقد قتلت شخصاً. ولكن هذا كل ما استطعت ان اقله، لاني اذا بحث باكثر من هذا فسأسبب كارثة لاشخاص آخرين.

واسر الشاب على التكميم ولم يجد جميع محاولات رجال الشرطة لملحه على التصريح باكثر من ذلك.

هذا وقد شرعت الشرطة فور القبض عليه تبحث عن جثة قتيل فلم تثر على شيء. ثم صدر امر بفحص جثث جميع الموتى الذين سجلت اسمائهم في تلك الايام، فتبين ان هؤلاء جميعاً ماتوا ميتة طبيعية على اثر مرض الملاريا وما اشبه ذلك. لهذا هادوا الى الشاب المعتقل وارفقوه بالاسئلة عليهم يفوزون بطائل. على ان كل ما استخلصوه منه كون اسمه ماركو ييو من مدينة كاسترو جيوفاني وانه نجار حسب مهنته. كذلك اعترف لهم بأنه طمس شخصاً مسيحياً عشرين طعنة فارداه قتيلاً. اما من كانت ذلك الرجل فهذا ما لا يستطيع البوح به لئلا يقع كارثة باشخاص آخرين، وكل محاولة لملحه على ذلك تذهب سدى. وكان لا يفي بصلي ويبتل الى الله ان يعاقبه على ما اقترفته يده ويضرب رأسه بالجدران، ويبدى ندامة عميقة صادقة لم يشهد مثلاً مفتش السجن طيلة مدة عمله.

انكم لا شك تصامون بان رجال البوليس لا يصعدون احداً ويرتابون بكل ما يسمونه. لهذا ظنوا ان من المحتمل ان ماركو لم يقتل احداً وانه ليس سوى كاذب عتلق. لذلك ارسلوا الخنجر الى مختبر الجامعة لفحصه، وهناك قرروا ان الدم الذي على النصل دم انسان وان الطعنة لا بد قد اصابت القلب. فما العمل اذن؟ احتار رجال البوليس في امرهم وارتكوا. ان القاتل بين ايديهم ولكن أي القاتل. وليس بالامكان محاكمة شخص بتهمة قتل دون معرفة القاتل، اي دون ان تكون ثمة مادة للتهام. هذا وماركو لا يفتأ في تلك الاثناء يواصل المسلة والبكاء والتوسل بان يسلموه الى ايدي القضاة

السيك يكثر عن جريمته بالموت. «يا لك من خنزير! — قالوا له — اذا كنت تريد ان تقصص منك يد العدالة عليك ان تبوح باسم الشخص الذي قتله. ولنا نستطيع شتك بدون ذلك؟ وعلى الاقل ببع يا احق باسماء اشخاص يؤدون الشهادة ضدك».

«انا هو الشاهد» صاح ماركو «اني على استعداد اقسم الجبن المفلطع بانى قتلت شخصاً» واستمر الامر على هذا النوال.

وقد روى لي المفتش ان ماركو كان مثال الدماثة والخلق الطيب، وان الجميع اقرروا بانهم لم يشهدوا قط قاتلاً حسن الخلق مثله، ومع انه كان امياً فقد كان يرى دائماً والانجيل بين يديه، وهو يمسكه احياناً مقلوباً ولا يكف عن البكاء والتعجب بين طيات صفحاته. لهذا ارسلوا اليه قسيساً طيب القلب ليؤاسيه وليحاول في ذات الوقت استخراج اعتراف ما منه عن كيف وابن حدثت جريمة القتل. وكان ذلك القس يخرج دائماً من جدد ماركو وهو يحفف الدموع من عينيه، ويقول بان ماركو هذا اذا لم تزل قدمه ثانية فهو دون شك نائل رحمة السماء، لانه ذو نفس طاهرة نقية تتوق الى العدل. على ان القس ايضاً لم يحظ من ماركو سوى بالدموع وبذات الاصرار على كتمان السر.

«ايشقوني فاكفر عن جريمتي» يجب ان يأخذ العدل مجراه! كان ماركو يطالب بالحاج. وهكذا استمرت الحالة ما يزيد عن نصف السنة دون ان يثمر خلال هذه المدة على جثة ملائمة. واخيراً ضاق رئيس الشرطة ذرعاً فقال ذات يوم لزملائه: اذا كان ماركو يأبى الا ان يشق فيها نلصق به تهمة قتل تلك العجوز التي عثر على جثتها في بلدة ارنه بعد ثلاثة ايام من اعتقاله. انه لمن العار ان يكون هنا امامنا قاتل بدون قتل وبدون جثة وهناك حادثة قتل واضحة كل الوضوح بدون قاتل. دبوا اذن السئلة بالصورة التي تراءوناهم لانه اذا كان ماركو يصبر على ان يحاكم فلا يهجم بآية جريرة محاكم. هذا على شرط ان يترف بأنه قاتل تلك العجوز. عرضوا ذلك على ماركو ووعده وهدأ

٥٠٠٠٠٠ وسام شرف

بلغ عدد الاوسمة التي نالها الجنود والجنديات اليهود الذين تطوعوا للجيش الاميركي ٥٠٠٠٠٠ وسام. اما عدد الجنود اليهود الذين انخرطوا في سلك الجيش الاميركي فكان ٥٥٠ الفاً. وقد توفي منهم ١١ الف وجرح ما ينيف عن ٣٧ الفاً.



يزور فلسطين الآن المخرج المسرحي الانكليزي المشهور تيرون غاري، وسيقوم باخراج رواية اديبوس التي تنوي فرقة «هيبا» تمثيلها قربا. ويرى المخرج (الثاني من اليمين) في رفقة بعض اعضاء فرقة «هيبا» في حفلة شاي.

المكتبات العربية في فلسطين



قاعة المكتبة في الكلية العربية بالقدس

ان الاصطدام بين الاسلام والمسيحية في عهد الصليبيين قد ادى في النهاية الى انشاء مكتبات عمومية وخصوصية في البلاد المقدسة. وكانت غاية تلك المكتبات تعزيز النفوذ الاسلامي، الديني والعنوي، في البلاد؛ حتى انه انشئت في عهد المماليك مكتبات الى جانب جميع المنظمات العامة التي اقيمت في ذلك الحين، مثل المساجد والمضافات والمطاعم للفقراء، والمستشفيات الخ. غير ان عهد الحكم التركي لم يكن موفقاً في هذه الناحية، وهذا ما ادى الى انحطاط المكتبات ثم الى نقل البعض منها الى حوزة عائلات مختلفة ذات نفوذ وجاء.

استمرت هذه الحالة الى اواخر القرن الماضي. وفي سنة ١٩٠٠ انشئت في القدس «المكتبة الخالدية»، التابعة لعائلة الخالدي. وكانت امرأة مثقفة كريمة من هذه العائلة، السيدة خديجة هانم الخالدي، ابنة القاضي موسى افندي الخالدي قاضي عسكر الاناضول، الداعية الى انشاء هذه المكتبة. وقد نفذ نجلها القاضي، الحاج راغب الخالدي، وصيتها فجعل المكتبة وقفاً كما انه ضم اليها كتب بعض ابناء هذه العائلة البارزين. ومن شروط المكتبة ان لا يخرج منها كتاب حرصاً على النفع العامة.

وعنه مكتبة اخرى انشئت في القدس منذ نحو ٧٠ عاماً وهي «خزانة آل قطيبة الخليلية» — من العائلات القديمة الكريمة. تنسب الى مير الدين معليمي الخليلي، صاحب تاريخ القدس والخليل. وقد كتب الاستاذ الباحث عبدالله خالص في مجلة «الزهراء» (القاهرة، سنة ١٩٣٦) عن هذه المكتبة ما يلي:

«عائلة قطيبة من العائلات المعروفة في بيت المقدس ومكتبتها هذه كانت موقوفة على الطالبين قبل ثلاثين عاماً. وكان مكانها في سوق خان الزيت، الا انه بعد وفاة المشتغلين بالعلم من هذه العائلة نقلت الكتب الى دارهم. وقد زرتها منذ ثلاثة اعوام بعد سعي طويل فالفيت الكتب في كوخ خشن حقير قد سقف بالواح التوتياء والشمس تعمل في الكتب فقلها».

وكانت ثمة بعض مكتبات عائيلية خصوصية مثل «دار الكتب الخليلية» التي تحوى خطوطات قديمة قيمة، و«دار الكتب المغربة»، التابعة لعائلة سعود المقدسية المعروفة، و«خزانة آل بدرى» ومكتبة الاستاذ غلص، الخ.

عقب الاحتلال البريطاني حاول المجلس الاسلامي الاعلى انشاء مكتبة على غط جديد واعادة عهد المكتبة القديمة التابعة للمسجد الاقصى، وفيها مصاحف قيمة جميلة. غير ان هذه المحاولة لم تكن موفقة.

وعدة مكتبات صغيرة في الخليل ونابلس ويافا وغزة والزملة.. وحب الكتب على وجه العموم من الامور المعروفة في البلدان الاسلامية، مع ان ثمة عوامل قد ادت في القرون الاخيرة الى انحطاط المكتبات العربية، العمومية والخصوصية على السواء. ومن عادة

الارسلات السليبية. وجميع هذه المكتبات مفتوحة امام كل باحث مطالع في هذه البلاد. وبديهي ان المثقفين والباحثين العرب يستعينون بهذه المكتبات.

بما لا شك فيه ان المكتبات العربية ولاسيما العمومية منها تحتاج الى اصلاحات هامة، اساسية، لكي تصبح عاملاً جدياً قوياً في تثقيف الجمهور العربي تثقيفاً حديثاً يتفق مع مقتضيات العصر. وقد شكا الي احد المثقفين العرب قاتلاً ان سبب عدم تقدم المكتبات العربية هو اشتغال الزعماء وغير الزعماء بالسياسة وبالسياسة فقط، دون تكريس النشاط والاهتمام الضروريين لترقية هذا الفرع القيم من الحياة العنوية.

ي بن حنايا
عن مقال نشره في مجلة عربية
لتؤن الطالبة «يد القاري»

المسؤول: الدكتور شاول هرثلي
صاحب الامتياز: الشركة التعاونية العامة
لعمال اليهود في فلسطين (محررة: صوبدس)
مطبعة «دابسار» م. ض. تل ابيب

ما وراء الثورة

ان تكون وحدة ضمن اتحاد المناطق الخمس في الهند الصينية. على ان رجال فييتنام عارضوا مسألة الاتحاد ضمن الحلف الفرنسي وطالبوا الفرنسيين بالجلاء التام عن الهند الصينية كلها، على ان يجري استفتاء عام حر بعد الجلاء بادارة فييتنام في مسألة الاتحاد. ويعتقد رجال فييتنام بان جميع مناطق الهند الصينية ستفضل الانضمام رأساً الى الجمهورية الفيتنامية.

رفض الفرنسيون هذه الاقتراحات وطلبوا مواصلة المفاوضات. ولصوت الفيتناميين قووا حركة الارهاب ضد الفرنسيين بدل مواصلة المفاوضات. واخيراً أعلن الفيتناميون العصيان الكبير في ١٩ كانون الاول الماضي، وبدأت المعارك الدامية تدمر في الهند الصينية.

(القية من الصفحة ٢)

سيقوم في المستقبل. وكانت غاية الحكومة الفرنسية ان يكون ذلك «الاتحاد» حلقة من سلسلة «الحلف الفرنسي» الكبير الذي يجب ان يضم فرنسا وجميع مستعمراتها والبلدان الواقعة تحت انتدابها اسوة «بالكومونولت البريطاني».

وفي ٩ نيسان ١٩٤٦ عقد اجتماع بين ممثلي فرنسا وممثلي فييتنام لتنفيذ نصوص الاتفاق. ولكن رجال فييتنام استغلوا موقف فرنسا الحرج وتشددوا في مطالبهم وقابلوا جميع الاقتراحات الفرنسية بالرفض. ثم عقد اجتماع آخر دام من ١٩ تموز حتى ١٤ ايلول ولكنه لم يفر ايضاً عن اية نتيجة. فقد طالب رجال فييتنام بان تضم منطقة كوشانشين الى بلادهم، بينما رضى الفرنسيون منح كوشانشين الاستقلال اسوة بجمهورية فييتنام على